



Distr.  
GENERAL

FCCC/SBI/2007/28  
22 October 2007

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السابعة والعشرون

بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة

في المرفق الأول بالاتفاقية

عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية

المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

### تقرير مرحلي عن عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

مذكرة مقدمة من الأمانة\*

موجز

تتضمن هذه الوثيقة التقرير عن نتائج الاجتماع التاسع لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، ونتائج حلقة العمل المعقودة في مصر، القاهرة، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية في مجال إعداد البلاغات الوطنية، وفي القضايا الشاملة.

\* قدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها بغية تضمينها تقرير الاجتماع التاسع لفريق الخبراء الاستشاري المعقود في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤- ١	..... مقدمة - أولاً
٣	٢- ١	..... الولاية - ألف
٣	٣	..... نطاق المذكرة - باء
٣	٤	..... الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ - جيم
٣	٢٢- ٥	..... تقرير الاجتماع التاسع لفريق الخبراء الاستشاري - ثانياً
٤	١٥- ٧	..... إسداء المشورة التقنية إلى الأطراف بشأن توفر واستخدام الأدوات والمنهجيات اللازمة للنهج التصاعدي في عمليات تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه..... ألف
٧	١٨-١٦	..... التعاون مع سائر أفرقة الخبراء في إطار الاتفاقية ومع برنامج دعم البلاغات الوطنية التابع لكل من مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة..... باء
٨	٢٢-١٩	..... تأملات بشأن عمل فريق الخبراء الاستشاري..... جيم
٩	٣٣-٢٣	..... تقرير حلقة العمل المتعلقة بتبادل الخبراء والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال إعداد البلاغات الوطنية وفي القضايا الشاملة.... ثالثاً
٩	٢٩-٢٥	..... تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال إعداد البلاغات الوطنية ألف
١١	٣١-٣٠	..... النموذج المتعلق بالمواضيع الشاملة في البلاغات الوطنية..... باء
١٢	٣٣-٣٢	..... التوصيات الأساسية..... جيم

## أولاً - مقدمة

### ألف - الولاية

١ - أسند مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٣/م-٨ إلى فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية ولاية تقديم المشورة التقنية للهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن المسائل المتعلقة بتنفيذ الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول). وفي المقرر ذاته، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تُيسر عمل فريق الخبراء الاستشاري من خلال تنسيق الاجتماعات وحلقات العمل وجمع التقارير المتعلقة باجتماعاته وحلقات العمل التي ينظمها لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ.

٢ - وأيدت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الخامسة والعشرين، الجهود التي يبذلها فريق الخبراء الاستشاري لتنفيذ برنامج عمله لعام ٢٠٠٧، الذي يشمل حلقة العمل المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال إعداد البلاغات الوطنية، وفي القضايا الشاملة التي يشارك فيها منسوقو مشاريع البلاغات الوطنية والخبراء العاملون على مختلف أقسام البلاغات الوطنية<sup>(١)</sup>.

### باء - نطاق المذكرة

٣ - تتضمن هذه المذكرة تقرير فريق الخبراء الاستشاري عن اجتماعه التاسع المعقود في القاهرة، بمصر، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ونتائج حلقة العمل، المعقودة في القاهرة، بمصر، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال إعداد البلاغات الوطنية، وفي القضايا الشاملة.

### جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤ - قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ، بعد النظر في نتائج الاجتماع التاسع لفريق الخبراء الاستشاري، في تقديم المشورة بشأن كيفية تيسير تبادل الخبرات والمعلومات فيما بين الخبراء بشأن إعداد البلاغات الوطنية وتطبيق النموذج بشأن القضايا الشاملة في البلاغات الوطنية.

## ثانياً - تقرير الاجتماع التاسع لفريق الخبراء الاستشاري

٥ - ترأست السيدة ليليان بورتيو الاجتماع التاسع لفريق الخبراء الاستشاري الذي حضره ٢٠ عضواً. وكان الهدف من هذا الاجتماع الإعداد لإسداء المشورة التقنية للهيئة الفرعية للتنفيذ على أساس مداوات فريق الخبراء الاستشاري المتعلقة بنتائج حلقة العمل المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال الإعداد للبلاغات الوطنية، وفي القضايا الشاملة (انظر الفصل الثالث أدناه)، وكذلك نتائج حلقات العمل التي نظمها برنامج دعم البلاغات الوطنية التابع لكل من مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة

الإئمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ونظمتها حكومة أستراليا كذلك. وثمة أهداف أخرى تتمثل في استكمال التقرير التقني بشأن كيفية إدماج المعلومات التي تتضمنها برامج عمل التكيف الوطنية في البلاغات الوطنية الثانية واللاحقة، والتأمل في أية قضايا عالقة في إطار برنامج عمل فريق الخبراء الاستشاري للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧.

٦- ورحبت الرئيسة بالسيد ياميل بوندوكي، المنسق الجديد لبرنامج دعم البلاغات الوطنية، الذي عين مؤخرًا عضوًا في فريق الخبراء الاستشاري.

### ألف - إسداء المشورة التقنية إلى الأطراف بشأن توفر واستخدام الأدوات والمنهجيات اللازمة للنهج التصاعدي في عمليات تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه

٧- طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الخامسة والعشرين، إلى فريق الخبراء الاستشاري أن يواصل، من خلال الأمانة، إسداء المشورة إلى الأطراف بشأن توفر واستخدام الأدوات والمنهجيات اللازمة للنهج التصاعدي في عمليات تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه<sup>(٢)</sup>. واستجابةً لهذا الطلب، تعاون فريق الخبراء الاستشاري مع برنامج دعم البلاغات الوطنية على تنظيم حلقة عمله، التي عقدت في آبيا، ساموا، في الفترة من ١٨ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، من خلال إجراء عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف في المناطق الساحلية في بلدان جزر المحيط الهادئ. وتعاون هذا الفريق أيضاً مع حكومة أستراليا على تنظيم حلقة عمل معنية بإعداد المشاريع وتنفيذها لصالح بلدان جزر المحيط الهادئ، المعقودة في المكان ذاته في الفترة من ٢٠ إلى ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٨- ويعتزم فريق الخبراء الاستشاري إنجاز الأهداف التالية من خلال التعاون في حلقتي العمل كليلهما:

(أ) ضمان التناسق في مجال إعداد البلاغات الوطنية وتحسين نوعيتها من خلال تقديم التفاصيل إلى الخبراء من بلدان جزر المحيط الهادئ عن "المبادئ التوجيهية لإعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية"؛

(ب) تسهيل المناقشات بشأن تقديم المساعدة التقنية، عند الطلب، إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لتحديد ما يحتاجه البلد من أدوات ومناهج محددة لإعداد بلاغاته الوطنية؛

(ج) مساعدة بلدان جزر المحيط الهادئ على تحسين إعداد مقترحات المشاريع الواردة في البلاغات الوطنية وعلى الحصول على الدعم المالي والتقني اللازم لإعداد بلاغاتها الوطنية.

٩- وحضر حلقتي العمل المذكورتين في الفقرة ٧ أعلاه، أربعة وثلاثون مشاركاً من ١١ بلداً من بلدان جزر المحيط الهادئ و١٢ خبيراً من سبع وكالات دولية. وتوجد قائمة بالمشاركين على الموقع الإلكتروني<sup>(٣)</sup> لبرنامج دعم البلاغات الوطنية.

١- عمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في المناطق الساحلية الواقعة في بلدان جزر المحيط الهادئ

١٠- كانت حلقة العمل المتعلقة بعمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في المناطق الساحلية بمثابة متابعة، طلبها مشاركون من بلدان جزر المحيط الهادئ، لحلقة العمل الإقليمية التدريبية العملية لفريق الخبراء الاستشاري، المعنية بعمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والمعقودة في جاكرتا، إندونيسيا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦.

١١- وقدمت للمشاركين المنهجيات اللازمة لوضع سيناريوهات ارتفاع منسوب المياه في البحار والقيام بعمليات تقييم قابلية التأثير في السواحل، من خلال عروض تضمنت مفاهيم وتمارين عملية باستخدام الحواسيب. ودرب المشاركون تحديداً على تطبيق نموذج التحليل التفاعلي الرقمي لقابلية التأثير. وبينما أعرب المشاركون عن إعجابهم بفائدة النهج التنازلية في عمليات تقييم قابلية التأثير والتكيف، أشاروا إلى الحاجة إلى نهج تصاعدي من قبيل عمليات التقييم حسب طلب المجتمعات المحلية، وذلك للتمكن من تقييم تأثيرات تغير المناخ وحشد أصحاب المصلحة لتنفيذ تدابير التكيف. وناقش المشاركون القضيتين الأساسيتين فيما يتعلق بالنهج التصاعدي، وهما: كيفية توسيع نطاق العملية من مجتمع أو منطقة محلية بمفردهما لتشمل عدة مجتمعات ومناطق محلية، وكيفية ضمان قوة عمليات التقييم على اعتبار أنها تساهم في المقترحات اللازمة لمشاريع التكيف.

١٢- واستجابةً لطلب تقدمت به الهيئة الفرعية للتنفيذ تدعو فيه إلى إسداء المشورة إليها بشأن تقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بغية تحديد الأدوات والمنهج اللازمة لإعداد البلاغات الوطنية<sup>(٤)</sup>، طلب إلى المشاركين في حلقة العمل تقدير أي نوع من المعلومات و/أو المشورة التقنية سيحتاجون إليها من فريق الخبراء الاستشاري بغية استكمال عمليات تقييمهم لقابلية التأثير والتكيف. ورأوا أنهم بحاجة إلى المساعدة في المجالات التالية:

(أ) إعداد نهج بتوجيه من المجتمعات المحلية وتحت إشرافها من أجل تقييم قابلية تأثير وتكيف المناطق الساحلية والموارد المائية والزراعة والأحداث المناخية المتطرفة؛

(ب) إدماج نتائج عمليات تقييم قابلية التأثير والتكيف في عمليات التخطيط المجتمعي والوطني؛

(ج) إدماج التدابير المحددة في البلاغات الوطنية في السياسات الوطنية من قبيل عمليات تقييم التأثيرات البيئية؛

(٣) <<http://ncsp.undp.org/docs/757.doc>>

(٤) FCCC/SBI/2006/11، الفقرة ٢٦.

(د) وضع نهج منظم على غرار برامج عمل التكيف الوطني لإجراء عمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف في سياق البلاغات الوطنية.

## ٢- حلقة العمل المتعلقة بإعداد المشاريع وتنفيذها في بلدان جزر المحيط الهادئ

١٣- يسَّرت حلقة العمل المتعلقة بإعداد المشاريع وتنفيذها في بلدان جزر المحيط الهادئ تبادل وجهات النظر فيما بين الأطراف ووكالات التمويل. وقُدِّمت في حلقة العمل ورقة تقنية أعدّها فريق الخبراء الاستشاري عن طرق تحسين الإبلاغ عن المشاريع المحددة في البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (FCCC/SBI/2007/7)، وورقة معلومات أساسية عن تقييم الاحتياجات من الدعم المالي والتقني وموارد/خدمات الدعم المتاحة لبلدان جزر المحيط الهادئ. وعرضت أيضاً وكالات التمويل رؤيتها لكيفية تحسين نوعية المقترحات بشأن المشاريع وتنفيذها.

١٤- واضطلع المشاركون بأنشطة جماعية وأجروا مناقشات عن إعداد مقترحات بشأن المشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وحددوا الخطوات التالية الكفيلة بتحسين قدراتهم على إعداد مقترحات مشاريع أكثر فاعلية:

(أ) استخدام موظفين بدوام كامل على المستوى الوطني يدركون الإجراءات التي تقوم بها وكالات التمويل في إعداد المشاريع والموافقة عليها؛

(ب) وضع إجراءات صارمة في عمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف لتحديد احتياجات التكيف من التمويل وترتيبها حسب الأولوية؛

(ج) إدماج مشاريع التكيف في برامج التنمية الوطنية من أجل ضمان استدامة المشاريع؛

(د) تحسين التواصل مع الوكالات المانحة لتسهيل الحصول على الموارد المالية والتقنية لدى إعداد مقترحات المشاريع.

١٥- وأوصى المشاركون باعتماد الطرق والوسائل التالية لتحسين الحصول على الموارد المائية بغية دعم المشاريع المحددة في البلاغات الوطنية:

(أ) الطلب إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تقوم بتشجيع المنظمات على الصعيد الثنائي والمتعدد الأطراف والدولي على النظر في تمويل المشاريع ذات الأولوية التي حددها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في عملياتها لتقييم القابلية للتأثر والتكيف، حتى قبل استكمال بلاغاتها الوطنية؛

(ب) تشجيع وكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف على تبسيط عمليات تنفيذ المشاريع، والتشاور مع البلدان المتلقية للمشاريع في مراحل مبكرة من إعداد المقترحات، ومساعدة بلدان جزر المحيط الهادئ على فهم المبادئ التوجيهية للتمويل وإعداد مقترحات المشاريع؛

(ج) تعزيز التعاون فيما بين الوكالات الوطنية لضمان المشاركة على نطاق واسع في إعداد المشاريع المتعلقة بتغير المناخ وتنفيذها؛

(د) إنشاء موقع إلكتروني إقليمي لتتبع المشاريع وتسجيلها وإيصال المعلومات إلى جمهور أوسع عن التمويل المتاح لأغراض مشاريع تغير المناخ.

### باء - التعاون مع سائر أفرقة الخبراء في إطار الاتفاقية ومع برنامج دعم البلاغات الوطنية التابع لكل من مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٦- أشار فريق الخبراء الاستشاري إلى أن التعاون فيما بين أفرقة الخبراء قد توطد من خلال الاجتماعات الثنائية المنتظمة لرؤساء أفرقة الخبراء الثلاثة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (فريق الخبراء الاستشاري، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً). وقد تعزز التعاون أيضاً عبر الاجتماعات التي دعا إليها رئيسا الهيئتين الفرعيتين، ومشاركة أعضاء من أفرقة الخبراء في أحداث نظمتها الأفرقة كل منها على انفراد. وفي هذا الصدد، تحدثت رئيسة فريق الخبراء الاستشاري عن نتائج مشاركتها في الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا الذي عُقد في بون، ألمانيا، في الفترة من ٤ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٧، واجتماع رؤساء أفرقة الخبراء الثلاثة الذي دعا إليه رئيسا الهيئتين الفرعيتين في الدورة ٢٦ للهيئة الفرعية للتنفيذ، وحلقة العمل المعنية بالتخطيط للتكيف وممارساته في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه الذي عُقد في روما، إيطاليا، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وكان أعضاء فريق الخبراء الاستشاري حاضرين أيضاً في حلقة العمل المتعلقة بالمخاطر المتصلة بالمناخ والأحداث المناخية المتطرفة في إطار برنامج عمل نيروبي الذي عُقد في القاهرة، مصر، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وفي الاجتماع التقييمي لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، والمتعلق بإعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها، المعقود في بانكوك، تايلند، في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

١٧- وقد يَسَّر اشتراك فريق الخبراء الاستشاري في الأحداث المذكورة في الفقرة ١٦ أعلاه تحسين تنسيق الإجراءات وانسجامها فيما بين أفرقة الخبراء. وتشمل المجالات الممكنة لاستمرار التعاون مستقبلاً فيما بين أفرقة الخبراء ما يلي:

(أ) تقديم الدعم إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال إعداد المقترحات على أساس المشاريع المحددة في التقارير وعمليات التقييم الوطنية من خلال إعداد كتب إرشادية، على سبيل المثال، وورقات تقنية أو إجراء حلقات عمل تدريبية؛

(ب) إدماج قضايا تغير المناخ في عمليات التنمية الوطنية؛

(ج) قضايا التكيف لاسيما تنفيذ برنامج عمل نيروبي.

١٨- وقدم منسق برنامج دعم البلاغات الوطنية عرضاً بشأن الأنشطة الأخيرة التي اضطلع بها هذا البرنامج. وشملت تلك الأنشطة حلقة عمل توجيهية لبلدان جزر المحيط الهادئ متعلقة بالبلاغات الوطنية الثانية عقدت في آبيا، ساموا، وحلقة العمل التدريبية على نظام تخطيط بدائل الطاقة الطويل الأمد المعقودة في بانكوك، تايلند، وحلقة العمل المشتركة بين مركز هادلي وبرنامج دعم البلاغات الوطنية، المتعلقة باستخدام نظام إتاحة المناخات الإقليمية لدراسة التأثيرات ونموذج لتقييم تغير المناخ الناشئ عن غاز الدفيئة/مولد سيناريوهات تغير المناخ العالمي والإقليمي (MAGICC/SCENGEN) اللازمين لوضع السيناريوهات الإقليمية للمناخ حيث عقدت حلقة العمل هذه في ريدنغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، وكذلك حلقة العمل التدريبية المتعلقة بعمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف وإدارة المخاطر المناخية في المناطق الساحلية في بلدان أمريكا الجنوبية التي عقدت في مونتيفيدو، أوروغواي. وفي هذا الصدد، شدد فريق الخبراء الاستشاري على الحاجة إلى العمل الوثيق مع برنامج دعم البلاغات الوطنية في المستقبل.

### جيم - تأملات بشأن عمل فريق الخبراء الاستشاري

١٩- أشار فريق الخبراء الاستشاري في تأملاته عن الإنجازات التي حققها بموجب ولايته الراهنة المنصوص عليها في المقرر ٣/م-٨ وبرنامج عمله للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، إلى مساهمته في توجيه تبادل الخبرات وتسهيله معزراً بذلك قدرات الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول على إعداد البلاغات الوطنية، من خلال تنظيم ست حلقات عمل تدريبية عملية إقليمية، وحلقتي عمل عالميتين بمشاركة ما يقرب من ٤٠٠ خبير من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، في مجالات قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وعمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف، وتقييم تخفيف التأثيرات المناخية، ومواضيع شاملة.

٢٠- ولاحظ الأعضاء أن الأجواء البناءة التي سادت الأعمال ورغبة الأعضاء وعزمهم على تقديم الخدمات للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول إنما أسهمت في تعزيز فاعلية الفريق على إنجاز ولايته. ومما أفضى أيضاً إلى نجاح الفريق في استكمال برنامج عمله، مشاركته النشطة في حلقات العمل، والمؤهلات التقنية لأعضائه وانفتاحهم على مناقشة وجهات النظر المتباينة.

٢١- وبينما أقر الأعضاء بالإنجازات التي حققتها الفريق والقوة التي اتسم بها، اعترفوا أيضاً بحاجة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول إلى المزيد من الدعم بغية تعزيز قدراتها وتحسين نوعية ما تقدمه من بلاغات وطنية. وتحتاج الأطراف تحديداً إلى الدعم التقني لإضفاء طابع مؤسسي على عملية تقديم بلاغاتها الوطنية ولإدماجها في برامج التنمية الوطنية.

٢٢- وتطرقت المناقشات خلال الاجتماعات أيضاً إلى مجالات تحسين عمل فريق الخبراء الاستشاري. ويشمل هذا الأمر ضمان الموارد الكافية لإنجاز ولايته، وزيادة فاعليته في دعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية التي تقدم الدعم التقني من أجل إعداد البلاغات الوطنية، ودعم روح المبادرة لديه على مساعدة الأطراف، وتحسين تجهيز التقارير التقنية في وقتها للهيئة الفرعية للتنفيذ.



## ثالثاً - تقرير حلقة العمل المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال إعداد البلاغات الوطنية وفي القضايا الشاملة

٢٣ - عُقدت حلقة العمل المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في مجال إعداد البلاغات الوطنية وفي القضايا الشاملة في القاهرة، مصر، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، تلبيةً للدعوة الكريمة التي وجهتها حكومة مصر من خلال وزارة الدولة لشؤون البيئة. وحضر حلقة العمل هذه واحدٌ وأربعون مشاركاً قَدِموا من ٣٣ بلداً، ومنهم ١٠ أعضاء من فريق الخبراء الاستشاري. وقدمت حكومات كل من السويد وكندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية المساعدة التقنية لحلقة العمل هذه. وكانت أهداف حلقة العمل على النحو التالي:

(أ) تبادل المعلومات فيما بين الخبراء بشأن الممارسات الجيدة في إعداد البلاغات الوطنية في مجالات من قبيل إقامة نُظم الإدارة، وتشجيع التعاون الإقليمي، والبلاغات الوطنية في سياق تخطيط التنمية الوطنية، وبناء القدرات لتأمين استمرارية العمل في مجال البلاغات الوطنية؛

(ب) تبادل الآراء فيما بين الخبراء من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية حول كيفية تقديم المعلومات في إطار البند المعنون "المعلومات الأخرى التي تعتبر ذات أهمية في تحقيق هدف الاتفاقية" في البلاغات الوطنية باستخدام النموذج الذي أعده فريق الخبراء الاستشاري (انظر الفقرة ٣٠ أدناه).

٢٤ - وجمعت حلقة العمل بين العروض، بما فيها دراسات الحالات الفردية الوطنية، وجلسات النقاش بغية تحقيق أكبر قدر من التشارك في الخبرات والاستفادة من تجارب المشاركين ومعارفهم وخبراتهم. وصُممت جلسات حلقة العمل لكي تقدم تقييماً منسقاً عن المواضيع المستهدفة المحددة فضلاً عن إتاحة فرص وافرة للحصول على الاستشارة. ويُتيح الموقع الإلكتروني<sup>(٥)</sup> لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مزيداً من نتائج حلقة العمل وآثارها وكذلك قائمة بالمشاركين فيها.

### ألف - تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال إعداد البلاغات الوطنية

٢٥ - استُهلّت الجلسة المتعلقة بتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال إعداد البلاغات الوطنية بعرض عام أُلقي على المشاركين عن إدارة عملية البلاغات الوطنية. كما قُدِّمت أوراق معلومات أساسية ودراسات حالات فردية وطنية تتعلق باستخدام عملية الإبلاغ الوطني والتعاون بين بلدان الجنوب وإدماج تغيرات المناخ في برامج التنمية الوطنية، وشكلت جميعها أساساً لمناقشات الفريق. وركزت مناقشات حلقة العمل على الممارسات الجيدة في مجال البلاغات الوطنية، وهي:

---

(٥) <[http://unfccc.int/national\\_reports/non-annex\\_i\\_natcom/cge/items/2885.php](http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/cge/items/2885.php)>

- (أ) وضع ترتيبات مؤسسية واضحة لإعداد البلاغات الوطنية تشمل تحديد أدوار ومسؤوليات كافة الجهات الفاعلة المشاركة؛
- (ب) تكوين أفرقة تعمل على إدماج عملية إعداد البلاغات الوطنية في مجالات عملها الاعتيادية (من قبيل قوائم جرد غازات الدفيئة، وتحليل تخفيف التأثيرات المناخية، وعمليات تقييم القابلية للتأثر والتكيف) والحفاظ على هذه الأفرقة؛
- (ج) تحديد مجالات عمل ذات أولوية على أساس نوعية و/أو كمية عمليات التقييم؛
- (د) توثيق المنهجيات والنماذج والبيانات وسائر الجوانب الأساسية للإطار التحليلي؛
- (هـ) وجود أو إنشاء نظام بيانات يضمن حماية المعلومات والأدوات الأساسية؛
- (و) إجراءات ضمان النوعية/مراقبة النوعية؛
- (ز) التعليم والتدريب وغير ذلك من الوسائل الكفيلة ببناء القدرات الوطنية لإعداد البلاغات الوطنية؛
- (ح) خطة لتحسين البلاغات الوطنية مستقبلاً.

٢٦- وأقر المشاركون بتطبيق بعض الممارسات الجيدة التي نوقشت ولكنهم أشاروا إلى حواجز تعوق قدراتهم على مواصلة عملية إعداد البلاغات الوطنية، وفيما يلي تلك الحواجز: عدم التمكن من الحصول على البيانات ورداءة نوعيتها؛ والافتقار إلى التنسيق الوزاري ودعم الوكالات للقطاعات وفهم قضايا تغير المناخ؛ والصعوبات في الحفاظ على الأفرقة التقنية وتكوينها؛ والافتقار إلى المعلومات المتاحة على الصعيد المحلي والمعارف بشأن القابلية للتأثر والتكيف؛ والتأخر في توفير الأموال؛ ونقص الخبراء المحليين والموارد.

٢٧- واستشهد المشاركون في أثناء مناقشتهم للتعاون بين بلدان الجنوب بعدد من الأمثلة التي تضم طائفة من أساليب التعاون من قبيل الربط الشبكي، والدعم التقني، والمشاريع المشتركة، والزيارات القصيرة التي يقوم بها الخبراء. وأشار المشاركون إلى أن مجالات التعاون قد تشمل تبادل المعلومات وتعزيز المهارات ودعم قدرة المؤسسات المشاركة على إعداد البلاغات الوطنية، مثل وكالات الأرصاد الجوية. وشمل التعاون بين بلدان الجنوب أيضاً تبادل الخبرات التقنية من قبيل إعداد النماذج المناخية الإقليمية واستخدامها (مثل نظام إتاحة المناخات الإقليمية لدراسة التأثيرات)، واستخدام البيانات لأغراض مشاريع القابلية للتأثر والتكيف (على سبيل المثال، التأثيرات المناخية على الصحة وذوبان الجليد)، وقوائم جرد غازات الدفيئة وآلية التنمية النظيفة.

٢٨- وكشفت المناقشات عن وجود اختلافات واضحة بين المناطق في مجال أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب، إذ يدب النشاط في مناطق في حين لا تزال مناطق أخرى تستكشف فرص التعاون. وفضلاً عن ذلك، حدّد المشاركون الدروس المستفادة التالية:

(أ) يُعزز اقتسام الخبرات الوطنية داخل المناطق من قدرة الخبراء بسبب أوجه التشابه في الظروف الجيوفيزيائية؛

(ب) من الأسهل تبادل نتائج سيناريوهات المناخ وتعميمها فيما بين البلدان التي تتشابه ظروفها الوطنية؛

(ج) يمكن للتعاون بين بلدان الجنوب أن يُوفّر الوقت والموارد على مجموعة بلدان تتشارك في أنشطة مشروع ذي أهداف مشتركة. وقد يساعد هذا التعاون أيضاً على تجاوز الحواجز اللغوية وتسهيل تبادل المعلومات والحصول على نتائج أفضل.

٢٩- واتفق المشاركون على أنه بينما ازدادت أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب على مرّ السنوات، لا تزال الحاجة تدعو إلى توسيع نطاق تبادل الخبرات فيما بين البلدان النامية ومع البلدان المتقدمة. وينبغي دعم المراكز الإقليمية القائمة وزيادة قوتها لكي تقدم الدعم التقني الفعلي والفاعل إلى البلدان. ومن الحواجز الرئيسية الافتقار إلى المعلومات بشأن توافر الخبرات المتعلقة بمختلف قضايا المناخ، وبشأن المنظمات التي تدعم أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب.

#### باء - النموذج المتعلق بالمواضيع الشاملة في البلاغات الوطنية

٣٠- قدّم فريق الخبراء الاستشاري في الدورة ٢٦ للهيئة الفرعية للتنفيذ النموذج المتعلق بالمواضيع الشاملة في البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول (FCCC/SBI/2007/3) استجابةً لطلب قدمته الهيئة الفرعية للتنفيذ. ودعت هذه الهيئة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول إلى استخدام الجداول التي يتضمنها النموذج عن طواعية من أجل تقديم المعلومات التي تُعتبر ذات أهمية في تحقيق هدف الاتفاقية، على نحو ما يشير إليه مرفق المقرر ١٧/م-٨. وطلب الفريق أيضاً إلى الأمانة أن تقوم، رهناً بتوافر الموارد، بإعداد مواد إعلامية لتوزيعها على الخبراء ذوي الصلة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول استناداً إلى النموذج<sup>(٦)</sup> من بين أمور أخرى.

٣١- وفي الجلسة الثانية من حلقة العمل، قدّم المشاركون تعليقاتهم على استخدام النموذج محللين مضمونه باستخدام نهج تفاعلي جديد. وسمح هذا الأمر بتحليل كافة الجداول السبعة الواردة في النموذج تحليلاً معمقاً بما في ذلك التعليقات والتوصيات. وأجري المزيد من المناقشات في جلسات جماعية صغيرة تناولت كيفية جمع ومعالجة وإبلاغ المعلومات المتصلة بالبحوث والمراقبة المنهجية، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والتنقيف، والتدريب، وتوعية الجمهور، والإعلام والربط الشبكي، في إطار البلاغات الوطنية. وفيما يلي النقاط البارزة في تعليقات المشاركين:

(أ) قد يصبح من الأسهل تطبيق النموذج بعد أن يُضحى الخبراء أكثر تجربةً في مناقشة طائفة من المعلومات التقنية وتحديدها لتدرج في القسم المتعلق بسائر المعلومات الواردة في البلاغات الوطنية، والتي تُعتبر ذات أهمية في تحقيق هدف الاتفاقية؛

(ب) أُعيد التأكيد على أن النموذج يجسد مقررات اتخذتها الاتفاقية في عملية التفاوض. وعلى هذا الأساس، يُتيح النموذج للأطراف دليلاً يُرشدها إلى كيفية الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ مقررات الاتفاقية؛

(ج) سيكون من المفيد إدراج المعلومات المرتكزة على النتائج في كل جدول من جداول النموذج/مجال الإبلاغ، بما في ذلك المكاسب الرئيسية، والنتائج المحرزة، والدروس المستفادة، وكيفية تخطي الحواجز.

### جيم - التوصيات الأساسية

٣٢- انصبت التوصيات الأساسية التي تقدم بها المشاركون في حلقة العمل على ما يلي:

(أ) تنظيم المزيد من حلقات العمل العالمية و/أو الإقليمية المتعلقة بإدماج تغير المناخ في عمليات التخطيط الوطني ذات الصلة وباستخدام البلاغات الوطنية أداة ضرورية في عملية التكامل؛

(ب) النظر في تنظيم المزيد من حلقات العمل والجلسات الإعلامية المتعلقة بإشراك أصحاب المصالح. بمن فيهم صناع السياسة على أعلى المستويات وإشراك وسائط الإعلام؛

(ج) وضع المزيد من أدوات الدعم لمساعدة الأطراف في عملية الإبلاغ. بما في ذلك من خلال إعداد دليل عن الممارسات الجيدة في إعداد البلاغات الوطنية ونسخة من النموذج المتعلق بالمواضيع الشاملة تكون أسهل للاستخدام؛

(د) الاستعانة بقدر أكبر من الخبراء الوافدين من البلدان النامية بوصفهم مُدربين وخبراء، وإعداد مناهج لتحسين استخدام قوائم توظيف الخبراء المتاحة. بما في ذلك من خلال الاستفادة من مراكز الأبحاث الإقليمية وتعزيز المساعدة على الشبكة الإلكترونية؛

(هـ) توسيع المعارف وفهم الجهود الإقليمية التي تبذلها مناطق البلدان النامية عن طريق نشر المعلومات و/أو تكوين شبكات معرفية لزيادة فرص اقتسام الخبرات والتشارك في أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب.

٣٣- وأشار فريق الخبراء الاستشاري إلى مساهمات المشاركين في أثناء حلقة العمل وخاصة مساهماتهم في تحسين فائدة النموذج المتعلق بالمواضيع الشاملة في إطار البلاغات الوطنية، وأصدر التوصيات التالية:

(أ) ينبغي للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول أن تُحيط علماً بإمكانية استخدام النموذج دليلاً يُرشد الأطراف في جمع المعلومات عن المواضيع الشاملة. وقد تحول عندئذ المعلومات المولفة إلى معلومات سرديّة وتُعرض في أنسب شكل في البلاغات الوطنية؛

(ب) تُشجّع الوكالات المنفذة المذكورة أعلاه على تقديم المعلومات إلى الأطراف عند تعميم النموذج؛

(ج) تُشجّع الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول على استخدام النموذج لمساعدتها في جمع المعلومات في مراحل مبكرة من عملية الإبلاغ الوطني؛

(د) يمكن استخدام الاقتراحات المقدّمة من المشاركين عن كيفية تحسين النموذج في حلقة العمل للدلالة على أية تحديثات ستدخل مستقبلاً على النموذج.